



السوق العالمي للحبوب (12-16 ديسمبر 2016م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للحبوب وفي مقدمتها القمح بالبورصات العالمية حيث ارتفعت أسعار القمح الأمريكي الأحمر الشتوي الصلب وكذلك الربيعي بدعم زيادة الطلب على الصادرات وسط مخاوف من تعرض أجزاء كبيرة من السهول الأمريكية لموجة من الصقيع خلال الأيام المقبلة يُتَوَقَّع أن تؤدي إلى تلف 10% من محصول القمح الشتوي، في حين انخفضت أسعار القمح الطري متأثرة بارتفاع سعر صرف الدولار وازدياد حدة المنافسة في الأسواق العالمية.

أولاً : تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 190.2 دولار للطن فوب بارتفاع 2.6 دولار للطن (1.4%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 190.1 دولار للطن فوب بارتفاع 2.3 دولار للطن (1.2%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 165.8 دولار للطن فوب بانخفاض 3.3 دولار للطن (2%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 170.8 دولار للطن فوب بانخفاض 0.6 دولار للطن (0.4%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 245.9 دولار للطن فوب بارتفاع 2.9 دولار للطن (1.2%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 242.8 دولار للطن فوب بارتفاع 0.8 دولار للطن (0.3%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2017م إلى 175 دولار للطن فوب بارتفاع 1.3 دولار للطن (0.7%)، في حين ثبتت أسعار عقود شهر مايو 2017م عند 177.6 دولار



للطن فوب. وانخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2017م إلى 187 دولار للطن فوب بانخفاض 0.9 دولار للطن (0.5%).

(2) الشعير

- ثبتت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر ديسمبر 2016م عند 161 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير). في حين ارتفعت أسعار الشعير الاسترالي إلى 158 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.6%)، وارتفعت كذلك أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود إلى 162 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.6%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2017م إلى 157.6 دولار للطن فوب بارتفاع 2.7 دولار للطن (1.7%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2017م إلى 395.6 دولار للطن فوب بارتفاع 1.2 دولار للطن (0.3%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- رفعت وحدة الاستشارات الزراعية الأمريكية "Informa" توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول فول الصويا في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2017م إلى 88.9 مليون فدان مقابل 88.6 مليون فدان (توقعات سابقة) ومقابل 83.7 مليون فدان العام الحالي. في حين خفضت توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول الذرة إلى 90.2 مليون فدان مقابل 90.8 مليون فدان (توقعات سابقة) ومقابل 94.5 مليون فدان عام 2016م وفقاً للتقديرات الرسمية لوزارة الزراعة الأمريكية. وخفضت كذلك توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول القمح الشتوي والذي سيتم حصاده الموسم القادم 2018/2017م إلى 33.2 مليون فدان مقابل 33.8 مليون فدان (توقعات سابقة).

• الوضع في روسيا

- قال وزير الزراعة الروسي إن الطاقات التصديرية للحبوب في بلاده تضاعفت 9 مرات في الأربعة عشر عاماً الماضية لتسجل حالياً نحو 45 مليون طن. وأضاف أن روسيا تركز الآن على البنية التحتية في مناطق نائية، وتسعى لتطوير قدرات موانئها مع استهداف الحكومة رفع



إجمالي إنتاج الحبوب إلى 150 مليون طن بحلول عام 2030م ارتفاعاً من المحصول القياسي العام الحالي والمقدر بنحو 117 مليون طن. وتوقع أن تحتل روسيا المركز الأول على مستوى العالم من حيث صادرات القمح الموسم الحالي 2017/2016م لتتفوق بذلك على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية مدعومة بزيادة الحصاد إلى 72 مليون طن منها 28-30 مليون طن ستكون متاحة للتصدير.

- وفي سياق متصل خفضت وحدة الاستشارات الروسية "SovEcon" توقعاتها لصادرات روسيا من الحبوب في شهر ديسمبر الجاري إلى 3.3-3.4 مليون طن مقابل 4 مليون طن في شهر نوفمبر الماضي ومقابل 4.2 مليون طن في شهر ديسمبر 2015م بسبب سوء أحوال الطقس في البحر الأسود وبحر آزوف بالإضافة إلى قوة سعر صرف الروبل في مقابل الدولار الأمريكي. وأوضحت أن روسيا فشلت في زيادة حجم صادراتها من الحبوب خلال النصف الأول من الموسم الحالي على الرغم من الحصاد القياسي البالغ 117 مليون طن متوقعة أن تصل إجمالي الصادرات في الفترة (يوليو-ديسمبر 2016م) إلى 20.8 مليون طن مقارنة بـ 21.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.

• الوضع في أوكرانيا

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن وحدة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" في 8 ديسمبر الجاري إلى أن 83.4% من محصول القمح الشتوي بحالة جيدة أو مرضية و16.6% بحالة غير جيدة، وكذلك 75.2% من محصول الشعير الشتوي بحالة جيدة أو مرضية مقابل 24.8% بحالة غير جيدة.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- رفعت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie Grains" ضمن أول تقرير لها حول حصاد الموسم القادم 2018/2017م توقعاتها لمحصول القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي (28 دولة) إلى 145 مليون طن مقابل 135.9 مليون طن الموسم الحالي، ورفعت كذلك توقعاتها لمحصول الشعير إلى 60.9 مليون طن مقابل 59.8 مليون طن الموسم الحالي. كما رفعت توقعاتها لمحصول الذرة إلى 60.9 مليون طن مقابل 59.6 مليون طن الموسم الحالي في حين خفضت توقعاتها لمحصول القمح الديورم إلى 8.7 مليون طن مقابل 9.5 مليون طن الموسم الحالي.



- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصا لتصدير كمية 135 ألف طن قمح طري خلال الأسبوع المنتهي في 13 ديسمبر لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) إلى 11.1 مليون طن مقارنة بـ 11 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة طفيفة نسبتها 1%. كما منح رخص لتصدير 118 ألف طن من الشعير العلفي لتصل إجمالي الصادرات إلى 1.9 مليون طن مقارنة بـ 5.4 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض ملحوظ نسبته 65%. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 218 ألف طن من الذرة لتصل إجمالي الواردات إلى 4.22 مليون طن مقابل 5.21 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 19%.

• الوضع في فرنسا

- خفضت وزارة الزراعة الفرنسية تقديراتها لمحصول الذرة في فرنسا الموسم الحالي 2017/2016م إلى 11.8 مليون طن مقابل 12.3 مليون طن (تقديرات سابقة) ومقابل 13.5 مليون طن الموسم السابق 2016/2015م ليقل المحصول بذلك بنسبة 23.3% مقارنة بمتوسط المواسم الخمسة الماضية. كما خفضت تقديراتها لمحصول القمح الطري بمقدار طفيف إلى 28 مليون طن مقابل 28.1 مليون طن (تقديرات سابقة) ومقابل 40.9 مليون طن الموسم السابق.

- وفي سياق متصل رفعت وزارة الزراعة الفرنسية تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول القمح الشتوي الطري الذي سيتم حصاده الموسم القادم 2018/2017م إلى 5.2 مليون هكتار بارتفاع طفيف مقداره 0.2%، فيما خفضت تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول الشعير الشتوي إلى 1.38 مليون هكتار مقابل 1.44 مليون هكتار الموسم السابق.

• الوضع في المملكة المتحدة

- خفضت وزارة الزراعة البريطانية تقديراتها لمحصول القمح في بريطانيا الموسم الحالي 2017/2016م بمقدار طفيف إلى 14.38 مليون طن مقابل 14.47 مليون طن (تقديرات سابقة) ومقابل 16.44 مليون طن الموسم السابق 2016/2015م نتيجة انخفاض الإنتاجية إلى 7.9 طن/هكتار مقابل 9 طن/هكتار الموسم السابق.



• الوضع في الأرجنتين

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب في 15 ديسمبر اكمال حصاد 57% من محصول القمح بالأرجنتين مقارنة بـ 41% الأسبوع السابق، وأفاد التقرير بأن هناك منطقة وحيدة لم يبدأ الحصاد فيها بعد وهي المنطقة الجنوبية الشرقية من محافظة بوينس آيرس وتمثل 11% من إجمالي المساحة المزروعة بالقمح، كما أظهرت بيانات التقرير ارتفاع متوسط إنتاجية الموسم الحالي إلى 3.09 طن/هكتار مقارنة بـ 2.60 طن/هكتار خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.

• الوضع في البرازيل

- رفعت شركة الاستشارات الزراعية البرازيلية "Safras & Mercado" توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2017/2016م إلى 106.1 مليون طن بزيادة نسبتها 9.2% مقارنة بمحصول الموسم السابق 2016/2015م. وقالت إن أكبر ولايتين لزراعة المحصول وهما (ماتو غروسو وبارانا) يشهدان تطوراً جيداً لأحوال المحصول بشكل سينعكس إيجابياً على الحصاد المتوقع حيث توقعت أن تقفز متوسط إنتاجية فول الصويا الموسم الحالي إلى 3.18 طن/هكتار مقارنة بـ 2.94 طن/هكتار الموسم السابق وأن تزيد المساحة المزروعة إلى 33.57 مليون هكتار مقارنة بـ 33.17 مليون هكتار الموسم السابق. الجدير بالذكر أن هذه التوقعات تعد الأعلى من بين توقعات جميع المحللين.

• الوضع في الهند

- اشترى مستوردون في الهند الأسبوع الماضي كمية 200 ألف طن قمح من منطقة البحر الأسود في أعقاب إلغاء حكومة نيو دلهي التعرفة الجمركية على واردات القمح، اشتملت هذه الكمية على 150 ألف طن قمح أوكراني و 50 ألف طن قمح روسي.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• الجزائر تشتري 490 ألف طن قمح

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية 490 ألف طن قمح اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 14 ديسمبر بمتوسط سعر 199.75 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر فبراير 2017م.



- **تونس تشتري 225 ألف طن من القمح الطري والديورم والشعير العلفي**
 - اشترت وكالة الحبوب التونسية كمية 75 ألف طن قمح طري اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 14 ديسمبر بمتوسط سعر 194.18 دولار/طن C&F للشحن خلال شهري فبراير ومارس 2017م، كما اشترت كمية 75 ألف طن قمح ديورم بمتوسط سعر 275.23 دولار/طن C&F للشحن خلال شهري يناير وفبراير 2017م، واشترت كذلك 75 ألف طن شعير علفي بمتوسط سعر 178.84 دولار/طن C&F للشحن خلال شهري فبراير ومارس 2017م.
- **اليابان تشتري 122.8 ألف طن قمح**
 - اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 122.8 ألف طن قمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 15 ديسمبر، اشتملت هذه الكمية على 69 ألف طن قمح أمريكي و53.8 ألف طن قمح كندي للشحن خلال الفترة من 16 يناير إلى 15 فبراير 2017م لكلا المنشأين.
- **إيران تشتري 11.6 مليون طن من القمح المحلي**
 - قال الرئيس الإيراني إن بلاده اشترت كمية 11.6 مليون طن قمح من المزارعين المحليين عام 2016م بزيادة قدرها 1.6 مليون طن عن الكمية المستهدفة. وأضاف أن بلاده استطاعت هذا العام تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج القمح نتيجة وفرة الحصاد.
- **كوريا الجنوبية تشتري 60 ألف طن ذرة**
 - اشترت كوريا الجنوبية كمية 60 ألف طن ذرة صفراء من الولايات المتحدة الأمريكية في مناقصة عالمية أغلقت يوم 16 ديسمبر بسعر 191.77 دولار/طن C&F للتوريد بتاريخ 10 إبريل 2017م، وسمحت بأن تحتوي هذه الشحنة على أصناف معدلة وراثياً.
- **انخفاض أسعار النقل البحري**
 - انخفضت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1126 نقطة مقابل 1508 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 382 نقطة بنسبة (25.3%).



• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلا 102.81 نقطة مقابل 101.6 نقطة الأسبوع الماضي مدعوما برفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة على الدولار بمقدار 0.25 نقطة للمرة الأولى في عام، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 1.04%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 1.04%	1.056	1.045	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	187.6	190.2	2.6	1.4%	
Apr.017	187.8	190.1	2.3	1.2%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	169.1	165.8	-3.3	-2.0%	
Apr.017	171.4	170.8	-0.6	-0.4%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	243.0	245.9	2.9	1.2%	
Apr.017	242.0	242.8	0.8	0.3%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	173.7	175.0	1.3	0.7%	
May.017	177.6	177.6	0.0	0.0%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	187.9	187.0	-0.9	-0.5%	
May.017	191.1	190.1	-1.0	-0.5%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	154.9	157.6	2.7	1.7%	
Apr.017	158.4	157.1	-1.3	-0.8%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	394.4	395.6	1.2	0.3%	
Apr.017	399.1	398.4	-0.7	-0.2%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Dec.016	161.0	161.0	0.0	0.0%	
Australia Feed Barley	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Dec.016	157.0	158.0	1.0	0.6%	
Black Sea Feed Barley	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Dec.016	161.0	162.0	1.0	0.6%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	9-Dec-16	16-Dec-16	Change	Change %	
Black Sea	26.0	26.0	0.0	0%	
Germany-Hamburg	22.7	22.7	0.0	0%	
French Rouen	27.5	27.5	0.0	0%	
Canada/USA (P.N.W)	28.0	28.0	0.0	0%	
Australia (East Coast)	20.0	20.0	0.0	0%	